

دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلة فقدان التواصل مع المرضى من الصم
والبكم في المستشفيات الحكومية

**The role of social work in facing the problem of losing
communication with deaf and dumb patients in
government hospitals**

إعداد

مصطفى محمود محمد

ملخص البحث

يواجه المرضى من الصم والبكم المترددون على المستشفيات الحكومية العديد من المشكلات التي تؤثر على حياتهم الصحية والنفسية، حيث يتعرضون لمواقف عديدة أبرزها عدم التواصل معهم وعدم استطاعة العاملين بالمستشفى الحكومي تقديم مساعدة لهم، فيما يؤثر على ضعف التشخيص الطبي لهم فلا يمكن للأصم وصف حالته المرضية، ولا يستطيع الطبيب توجيه أسئلة لتحقيق التشخيص المناسب، ويبرز دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق هذه العدالة وإيجاد الحلول المقترحة من خلال البرامج المقدمة للتعامل مع تلك المشكلات التي تواجه المرضى من الصم والبكم.

Abstract

Deaf and dumb patients who frequent government hospitals face many problems that affect their health and psychological lives, as they are exposed to many situations, most notably the lack of communication with them and the inability of government hospital employees to provide them with assistance, which affects the poor medical diagnosis for them, so the deaf cannot describe his sick condition. The doctor cannot ask questions to achieve the appropriate diagnosis, and highlights the role of social service in achieving this justice and finding suggested solutions through the programs provided to deal with those problems facing deaf and dumb patients

أولاً : مشكلة الدراسة وأهميتها

تعد أهمية السمع بالنسبة للإنسان من أهم الحواس التي منحها الله للإنسان, فعندما تحدث الله عز وجل عن الحواس في القرآن الكريم في أكثر من موضع بدأ عز وجل بالسمع قبل البصر وقبل القلب حيث قال: وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْنُوءًا (سورة الإسراء, آية رقم 36)

ويقول أيضا عز وجل في سورة النحل " وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (سورة النحل, آية رقم 78)

لذلك فإن فاقد حاسة السمع (الصم والبكم) هم من الفئات التي تواجه العديد من المشكلات والصعوبات بسبب عدم القدرة على التكيف في المجتمع والتواصل مع المجتمع. ويمثل الصم والبكم شريحة كبيرة من المجتمع حيث بلغت نسبة الصم والبكم في مصر حوالي أربعة مليون أصم حسب المؤسسة المصرية لحقوق الصم, ويواجه الصم والبكم يوميا العديد من المشكلات في جميع المؤسسات الحكومية والخاصة تدرج كلها تحت انعدام التواصل بينهم وبين المجتمع, ولكن الجانب الأهم هو فقدان التواصل داخل المستشفيات الحكومية . وبحسب المؤسسة المصرية لحقوق الصم فإنه يولد سنويا أكثر من 8000 الاف طفل من ضعاف السمع.

وعلى مستوى محافظة الفيوم فقد بلغ نسبة ذوي إعاقة السمع على مستوى الحضر نحو 2,89% للذكور , و 2,94% للإناث , وعلى مستوى الريف 2,94% للذكور و 3,02% للإناث. (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ، 2017)

ويترتب علي الإعاقة السمعية مشاكل عديدة سواء كانت اجتماعية أو نفسية أو تأهيلية, حيث أن هذا النوع من الإعاقة يؤثر تأثيراً سلبياً علي المعوق سمعياً مما يجعل هناك مشكلات نوعية لهذه الفئة من المعاقين , لذلك تعد فئة المعاقين سمعياً إحدى فئات الإعاقة التي تحتاج مزيداً من الرعاية والإهتمام خاصة مع تزايد أعدادهم في الدول النامية. (أبو النصر ، 2004، صفحة 112)

والاتصال الاجتماعي وسيلة التواصل بين الأصم والمجتمع وتكمن هذه الوسيلة في اللغة حيث أن الصم يعانون من فقد هذه الوسيلة وهي اللغة، لذلك فإن الصم يعانون من المشكلات التكيفية ونقص القدرة اللغوية، وصعوبة التعبير عما بداخله وصعوبة فهمه للآخرين.

ولذا فإن أى قصور فى هذه اللغة يعرض الفرد إلى العزلة والابتعاد عن العالم الذى يعيش فيه، لذلك نجد الأصم يعانى الكثير من المشكلات التكيفية بسبب النقص الواضح فى قدرته اللغوية، مما يجعله يتجنب التفاعل الاجتماعى والتواصل مع الآخرين ويميل إلى العزلة الاجتماعية وتتأثر قدرته على اكتساب مهارات التواصل الاجتماعى.

وهذا ما يؤكد **عصام الصفدي (2002)** أن الإعاقة السمعية تمثل أهمية خاصة في مجال الرعاية الاجتماعية لذوي الإعاقات وذلك نظرا لما تمثله حاسة السمع من أهمية , فالصمم يحرم الشخص من وسيلة إدراك مايجري حوله أو مايقرب من خلفه فالتعبير عن النفس والتلقي عن الآخرين ومواصلة هذا التلقي لا يتم الا من خلال ما يطلق عليه اسم التغذية العكسية (وتوت، 2012، صفحة 28)

ودائما ما يشعر الشخص الأصم بالنقص تجاه العاديين لعدم قدرته على التواصل مع المجتمع، فيبني داخله شعور بالميل للعزلة والانسحاب الاجتماعى

وهذا ما أكدته دراسة **أحمد عبد العزيز مصطفى 2014** " دور الخدمة الاجتماعية فى التخفيف من حدة معوقات المسانده الاجتماعيه للمعاقين سمعيا" والتي توصلت الى إحساس المعاق سمعياً بالنقص مقارنة بالعاديين، وعدم توافر المعلومات لدى المعاق سمعياً لمساعدته على فهم ذاته , الميل إلى العزلة عن الآخرين , الرغبة في الانسحاب من الحياة. (مصطفى ، 2014)

إن كل هذه الضغوطات الاجتماعية والنفسية التي تحيط بالمريض الأصم تدفعه الى الانطوائية والعزلة عن المجتمع وتكوين صورة سيئة نحو الآخرين حيث أنه يشعر دائما انه غير مفهوم ولا يستطيع الحديث عما يريد، فداخل المؤسسات الطبية والمستشفيات يلاقي الصم والبكم معاناة شديدة في التواصل مما يضطرهم أحيانا للمغادرة دون اجراء الكشف الطبي وهذا ما يزيد من العبء الواقع عليه.

ولم يكن فقدان التواصل وحده هو السبب الرئيسي في حدوث تلك المشكلة، ولكن فقدان الثقة والخوف وغيرهما تعد عوامل كبيرة، فالمريض الأصم يعرف جيدا ان الطبيب لم يكن على دراية بلغة الإشارة فهو لن يفهم جيدا ما يريد الأصم شرحه، مما يجعل لديه الخوف من التشخيص الخاطيء والعلاج الغير مناسب، ولا يختلف حال الطبيب عن الأخصائي الاجتماعى فهو أيضا لم يكن على دراية ومعرفة بأساليب التعامل مع المرضى من الصم والبكم قبل وبعد التشخيص، ولو كان الأخصائي يستطيع التواصل لاختلف الحال كثيرا

وبالنظر إلى مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال ارتباطها بعمليات الإصلاح الاجتماعي نجد أنها مهنة تغيير وأنها من المهن الإنسانية التي لا استغناء عنها في تطوير وتحديث المجتمع والتغلب على المعوقات الحالية والمستقبلية. (forley، 2006، صفحة 70)

فالخدمة الاجتماعية باعتبارها مهنة إنسانية تسعى لمساعدة الناس سواء كانوا أفراد أو جماعات لتوفير حياة كريمة عن طريق خدمات الرعاية الاجتماعية من خلال تأهيل وعلاج وتنمية شاملة لمواجهة الضغوط الحياتية. (عبدالحميد، 2014، صفحة 62)

أما دراسة رشا سيد أحمد 2014 فقد هدفت إلى "تحديد المعوقات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة للاستفادة من خدمات المؤسسات الطبية" وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في العينة المطبق عليها الدراسة من ذوي الاحتياجات الخاصة فكانت تلك الدراسة عن معاناة الطلاب المعاقين ذهنياً والدراسة الحالية تستهدف المرضى من الصم والبكم، إلا أنه هناك بعض الاتفاقات بين هذه الدراسة وتلك تتلخص في وجود أزمات حقيقية تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المستشفيات (احمد، 2014)

ومن خلال الرجوع للدراسة كان هناك العديد من المعوقات السببة لحدوث أزمة منها:

- عدم معرفة الطبيب بالدور الفعلي الذي يقوم به الأخصائي
- انعدام التعاون بين الأخصائي الاجتماعي والفريق العلاجي
- انشغال الأخصائي الاجتماعي بالأمر الإداري
- ان الأخصائي لا يؤدي الدور الفعلي المخصص له

ويتفق الباحث مع هذه النتائج التي تخص العامل المشترك بين الدراستين وهو الأخصائي الاجتماعي ودوره مع المعاقين داخل المستشفى، ويسعى الباحث لتحديد المشكلات التي تواجه المرضى من المعاقين وبدوره يمكن التعامل مع هذه المشكلات ويسعى لمحاولة الربط بين الأخصائي الاجتماعي وفريق العمل وتوجيه الأخصائي الاجتماعي نحو الدور الحقيقي من العمل الخاص به ومساعدة الصم والبكم في إجراء الكشف الطبي داخل المستشفى مع تعريف الأخصائي بطرق التواصل مع الصم والبكم مع توضيح المشكلة الناتجة عن عدم هذا التواصل والمشكلات الناتجة عنه.

وكانت دراسة "الدخيل 2014" التي هدفت إلى التعرف على مدى اهتمام

المستشفيات بالخدمة الاجتماعية قد توصلت إلى ضعف الاهتمام بمهنة الخدمة

الاجتماعية وتجاهل الدور الأبرز للأخصائي الاجتماعي في عملية التشخيص والتأهيل للمرضى. (الدخيل، 2014)

ويتفق الباحث مع مضمون هذه الدراسة والتي تتجاهل الدور الكبير للأخصائي الاجتماعي فيما يسعى الباحث من خلال الدراسة توضيح الأهمية الكبيرة للأخصائي الاجتماعي في عملية التشخيص وأهمية وجوده ضمن الفريق الطبي أثناء الفحص على المرضى من الصم والبكم.

فيما أكدت دراسة "فضل الله 2016" والتي هدفت الى معرفة فعالية الأدوار التي يقوم بها الأخصائي في المجال الطبي. ومعرفة وجهات نظر الأطباء والمرضى بالدور الذي يقدمه الأخصائي الاجتماعي، وتوصلت الدراسة لأهمية وجود أخصائي اجتماعي طبي مؤهل ومدرب للتعامل والتواصل مع جميع الفئات الخاصة وذلك للعمل مع المرضى وأسره فيما أكد جميع المرضى والأطباء أهمية تأهيل الأخصائي الاجتماعي الطبي داخل المستشفى (منى صابر، 2016).

ويتفق الباحث مع هذه الدراسة التي تسعى لتأهيل الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع المرضى من الفئات الخاصة، ويؤكد الباحث من خلال الدراسة أن دور الأخصائي الاجتماعي لا يقتصر على تأهيله للتعامل مع المرضى من الصم والبكم في عملية التواصل فقط، ولكن الدور الإرشادي والتوجيهي لا يقل أهمية عن عملية التواصل.

كما هدفت دراسة "مأمون الطيب طه أحمد 2015" دور الأخصائي الاجتماعي في المستشفى، الى التعرف على دور الأخصائي داخل المؤسسات الطبية، ومدى أهمية الخدمات التي يقدمها للمرضى وتقديم الدعم للمرضى وأكدت الدراسة أنه لا بد من وجود دور بارز للأخصائي الاجتماعي داخل المستشفى لتخفيف الضغوط النفسية والاجتماعية. (أحمد م.، 2015)

ويتفق الباحث مع الدراسة السابقة لوجود هدف مشترك وهو دور الأخصائي الاجتماعي داخل المستشفى وما عليه من أهمية كبيرة في تقديم دور إرشادي كبير وما يترتب عليه من تخفيف الأعباء النفسية وهذا يساعد بشكل كبير في تقديم رعاية صحية جيدة للمرضى من الصم والبكم.

ثانياً : أهداف الدراسة

تهدف الدراسة لهدف رئيس مؤداه تحديد دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلة فقدان التواصل مع المرضى من الصم والبكم في المستشفيات الحكومية.

وينبثق من الهدف الرئيس أهداف فرعية

1. تحديد دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلة التواصل بين المرضى من الصم والفريق الطبي

2. تحديد دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلة التواصل بين المرضى من الصم والفريق الادراي

3. تحديد دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلة التواصل بين المرضى من الصم والأخصائي الاجتماعي

ثالثاً: تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيس ومؤداه ما دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلة فقدان التواصل مع المرضى من الصم والبكم في المستشفيات الحكومية.

وينبثق من التساؤل الرئيس تساؤلات فرعية

1. ما دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلة التواصل بين المرضى من الصم والفريق الطبي

2. ما دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلة التواصل بين المرضى من الصم والفريق الادراي

3. ما دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلة التواصل بين المرضى من الصم والأخصائي الاجتماعي

رابعاً : مفاهيم الدراسة

يسعى البحث لطرح بعض مفاهيم الدراسة ومنها:

1- مفهوم التواصل :

التواصل البشري يتيح فرص التأثير مع الآخرين، بما في ذلك تغير حالتهم العضوية والنفسية، ويتيح فرص التعاون مع الآخرين أو عدمه، ويمكن إثارة مشاعر السعادة والتعاطف بين الناس، مثلما يثير لديهم مشاعر الأسس والحزن وعدم الشعور بالأمن، فعملية التواصل هنا عملية منطقية وعقلانية". (الشخص، 2015، صفحة 84)

2- مفهوم الصم :

لغويًا : معنى صُم في لسانِ العربِ القارورةَ ونحوها.، صُما: سدّها.، والجرحُ: سدّه وضمدّه بالدّواءِ وغيره. والحديث: وعاهُ. وفلاناً وغيره: ضربَه ضرباً شديداً.(صُم) صُما، وصمماً: ذهب سمّعه. ويقال: صُمت أذنه: سدّت.، و صُمام: اسمُ فعلٍ أمرٍ بمعنى اصُمت (منظور، 2005، صفحة 46)

ويرى أن الأصم: هو الذى يعانى من فقدان سمعى مقداره (٩٠) ديسيبل أو أكثر ، أما الطفل ضعيف السمع فهو الذى يقلّ الفقدان عنده عن (٩٠) ديسيبل (محمد م.، 2009)

خامساً : الاجراءات المنهجية:

1- نوع الدراسة : دراسة وصفية تحليلية

2- المنهج المستخدم:

- (أ) منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمرضى من الصم والبكم
(ب) منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين العاملين بالمستشفى

3- أدوات الدراسة :

- (أ) استمارة قياس للمرضى من الصم والبكم (يقوم الباحث بترجمتها بلغة الإشارة للصم)
(ب) استمارة قياس للأخصائيين الاجتماعيين بالمستشفيات الحكومية

4- مجالات الدراسة

(أ) المجال المكاني : مستشفى (الفيوم العام _ الرمد بالفيوم _ الجامعي بالفيوم)

(ب) المجال البشري :

- 1- عينة من المترددين على المستشفيات الحكومية فترة إجراء الدراسة
2- جميع الأخصائيين الاجتماعيين بالمستشفيات الحكومية في عينة الدراسة
المجال الزمني : فترة إجراء الدراسة وجمع وتحليل البيانات

نتائج الدراسة :

المشكلات الخاصة بالتواصل مع المرضى من الصم داخل المستشفى من وجهة نظر المرضى

جدول رقم (1)

يوضح المشكلات الخاصة بالتواصل مع المرضى من الصم داخل المستشفى من وجهة نظر المرضى (ن) =

(100

الترتيب	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	القوة النسبية (%)	التكرار المرجح	لا		إلى حد ما		نعم		العبارة	م
					%	ك	%	ك	%	ك		
4	8.86	96.33	96.33	289	0.00	0	11.00	11	89.00	89	أواجه صعوبة في التواصل داخل المستشفى	1
9	6.74	73.33	73.33	220	1.00	1	78.00	78	21.00	21	يعاملني الجميع داخل المستشفى بالتجاهل	2
7	8.49	92.33	92.33	277	11.00	11	1.00	1	88.00	88	لدي مرافق على دراية بلغة الإشارة.	3
7	8.49	92.33	92.33	277	87.00	87	3.00	3	10.00	10	أواجه كثيرًا من السخرية داخل المستشفى لأنني أصم.	4
2	9.04	98.33	98.33	295	97.00	97	1.00	1	2.00	2	يمكنني وصفحالي الصحية للطبيب دون مترجم .	5
6	8.52	92.67	92.67	278	97.00	97	2.00	2	1.00	1	تساعدني برامج على الهاتف للتواصل بشكل جيد.	6
1	9.07	98.67	98.67	296	88.00	88	12.00	12	0.00	0	يوجد إرشادات كافية للصم في المستشفيات	7

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك					
	الحكومية.											
8	يمكنني التواصل مع العمالين بالمستشفى بمفردتي.	1.00	1	2.00	2	97.00	97	288	96.00	96.00	8.83	5
9	يتجاهلني العمالون بالمستشفى لأنني أصم.	12.00	12	78.00	78	10.00	10	202	67.33	67.33	6.19	10
10	يمكن حل مشكلتي عن طريق الكتابة على السورق بينني وبين الآخرين بالمستشفى.	4.00	4	1.00	1	95.00	95	291	97.00	97.00	8.92	3
11	أفضل عدم الذهاب للمستشفى دون وجود مترجم.	95.00	95	1.00	1	4.00	4	291	97.00	97.00	8.92	3
12	عرضت على الأخصائي الاجتماعي مساعدتي من قبل ورفض.	77.00	77	5.00	5	18.00	18	259	86.33	86.33	7.94	8
		مجموع		مجموع		المتوسط		المتوسط		القوة		
		الاوزان		التكرارات		الحسابي		المرجح		النسبية		
		المرجحة		المرجحة						%		
		1087.67		3263		32.63		271.92		90.64		

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (1) والذي يوضح (المشكلات الخاصة بالتواصل مع المرضى من الصم داخل المستشفى) ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع

- توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (3263) ومتوسط حسابي عام (32.63) وقوة نسبية بلغت (90.64%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن المشكلات الخاصة بالتواصل مع المرضى من الصم داخل المستشفى تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :
1. في الترتيب الأول جاءت عبارة " يوجد إرشادات كافية للصم في المستشفيات الحكومية. " وبقوة نسبية (98.67%) ونسبة مرجحة (9.07%) .
 2. في الترتيب الثاني جاءت عبارة " يمكنني وصف حالتي الصحية للطبيب دون مترجم . " وبقوة نسبية (98.33%) ونسبة مرجحة (9.04%) .
 3. في الترتيب الثالث جاءت عبارة " يمكن حل مشكلتي عن طريق الكتابة على الورق بيني وبين الآخرين بالمستشفى. " ، وعبارة " أفضل عدم الذهاب للمستشفى دون وجود مترجم. " وبقوة نسبية (97%) ونسبة مرجحة (8.92%) .
 4. في الترتيب الرابع جاءت عبارة " أواجه صعوبة في التواصل داخل المستشفى " وبقوة نسبية (96.33%) ونسبة مرجحة (8.86%) .
 5. في الترتيب الخامس جاءت عبارة " يمكنني التواصل مع العاملين بالمستشفى بمفردي. " وبقوة نسبية (96%) ونسبة مرجحة (8.83%) .
 6. في الترتيب السادس جاءت عبارة " تساعدني برامج على الهاتف للتواصل بشكل جيد. " وبقوة نسبية (92.67%) ونسبة مرجحة (8.52%) .
 7. في الترتيب السابع جاءت عبارة " لدي مرافق على دراية بلغة الإشارة. " ، وعبارة " أواجه كثيراً من السخريّة داخل المستشفى لأنني أصم. " وبقوة نسبية (92.33%) ونسبة مرجحة (8.49%) .
 8. في الترتيب الثامن جاءت عبارة " عرضت على الأخصائي الاجتماعي مساعدتي من قبل ورفض. " وبقوة نسبية (86.33%) ونسبة مرجحة (7.94%) .
 9. في الترتيب التاسع جاءت عبارة " يعاملني الجميع داخل المستشفى بالتجاهل " وبقوة نسبية (73.33%) ونسبة مرجحة (6.74%) .
 10. في الترتيب العاشر جاءت عبارة " يتجاهلني العاملون بالمستشفى لأنني أصم. " وبقوة نسبية (67.33%) ونسبة مرجحة (6.19%) .

المراجع المستخدمة :
أولا المراجع العربية:

- 1) أبو النصر , م . (2004). *تأهيل ورعاية متحدي الإعاقة*. القاهرة: أبتريك.
- 2) احمد, ر. س . (2014). *المعوقات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة للاستفادة من خدمات المؤسسات الطبية*. الفيوم: كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.
- 3) أحمد, م. ا . (2015). *دور الأخصائي الاجتماعي في المستشفى*. السودان: جامعة بحري.
- 4) الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء . (2017). *التوزيع النسبي للأشخاص ذوي الإعاقة في كل محافظات الجمهورية* .
- 5) الدخيل, ع. ب . (2014). *مدى وجود الخدمة الاجتماعية الطبية في المستشفى الخاصة* . الرياض: كلية الآداب, جامعة الملك سعود.
- 6) الشخص, ع. ا . (2015). *اضطرابات النطق والكلام، خلفيته - تشخيصه - علاجها*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 7) القرآن الكريم . (n.d.). *سورة الإسراء, آيه رقم 36* .
- 8) القرآن الكريم . (n.d.). *سورة النحل, آيه رقم 78* .
- 9) عبدالحميد, م . (2014). *الضغوط الاجتماعية للشباب المعاقين جسديا ودور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدتها*. الفيوم: مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية.
- 10) محمد, م. ا . (2009). *الإعاقة السمعية: دليل الآباء والأمهات والمعلمين وطلاب التربية الخاصة*, عمان: دار وائل.
- 11) مصطفى , أ . (2014). *دور الخدمة الإجتماعية في التخفيف من حدة معوقات المساندة الإجتماعية للمعاقين سمعيا* . الفيوم : رسالة ماجستير غير منشورة.
- 12) منظور, أ. أ . (2005). *لسان العرب*. بيروت: دار صادر للطباعة والنشر.
- 13) منى صابر, ق. ا . (2016). *فعالية دور الاخصائي الاجتماعي في المجال الطبي*. الخرطوم - السودان: رسالة ماجستير, جامعة النيلين, كلية الدراسات العليا.
- 14) وتوت, ح. أ . (2012). *الصم والدمج مع الأسوياء*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

ثانيا المراجع الأجنبية

- 1) O. willian forley .(2006). *introduction to social work, person education .united stats of amirica*.

